فاتته صلاة الجماعة

السؤال: س165 رجل فاتته صلاة الجماعة صلاة المغرب مثلا ، فصلى وحده، أو يصلي في المسجد كإمام بأناس متأخرين مثله، لكنه يخجل من الناس القاعدين أثناء أدائه الصلاة؛ لأنه لا يجيد القراءة مثلا ، أو لأن عليه أخطاء في حركات الصلاة، من أذكار، وركوع ، وقيام وسجود وغير ذلك، فهل يعتبر هذا الرجل من المنافقين وصلاته باطلة؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا.
الجواب:- عليه أن ينتظر جماعة من المتخلفين، ويتقدمهم أحسنهم قرآنا ، وأقرؤهم لكتاب الله تعالى ، وعلى الإمام الذي يتقدمهم أن يقرأ بما يعرفه ويحسنه، ولو كان ضعيف القراءة، وعليه أن يحرص على تحسين صوته وقراءته، ولا يضره ما وقع منه من اللحن والخطأ، ولا يهمه قول الحاضرين الذين يعيبونه، مع بذل جهده حسب القدرة. وعلى إمامهم الحرص على إقامة أركان الصلاة والطمأنينة فيها والإتيان بالأركان والأذكار والواجبات حسب معرفته، وليس له أن يصلي وحده مع ظنه وجود جماعة متخلفين، ولو قدموه يصلي بهم لكونه أحسنهم فلا يخجل من التقدم بهم والقراءة حسب المعرفة.